

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2000/119
16 February 2000
ARABIC
Original: ARABIC/ENGLISH/FRENCH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ موجهة إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية
لحقوق الإنسان من البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى السيدة روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ويشرفها أن تحيل إلى السيدة روبنسون طيه رسالة من السيد محمد الدوري، ممثل جمهورية العراق الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة (مرفق الأصل بالعربية مع ترجمة بالفرنسية والانكليزية)، ردّاً على المزاعم التي تضمنتها رسالة الممثل الدائم لنظام الكويت المؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩، والتي تحمل الرمز E/CN.4/2000/113، إصدار ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩*.

وترجو البعثة العراقية من المفوضة السامية التفضل بشكورة بالعمل على توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار بند جدول الأعمال المعنون "مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم".

* المرفق مستنسخ كما هو باللغات التي ورد بها (الانكليزية والعربية والفرنسية).

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVE

نائب الأمين العام



الممثلة الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

رسالة موجهة من الممثل الدائم لجمهورية العراق
لدى الأمم المتحدة الى المفوضية السامية لحقوق
الانسان، رداً على رسالة الممثل الدائم لنظام الكويت

السيدة ماري ربنسون المفوضة السامية لحقوق الانسان المحترمة

رداً على رسالة الممثل الدائم للكويت لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
الموجهة الى المفوضية السامية لحقوق الانسان في ١٤/آب/١٩٩٩ والتي وردت
في الوثيقة E/CN.4/2000/114.

أسمحوا لي أن ألفت انتباهكم الى الحقائق التالية رداً على المزاعم التي
وردت في رسالة ممثل الكويت.

١- كان القارب (النش) الهندي (نوراني) محمل بـ (٧٥) خمسة وسبعون
كارتون بودة تالك لاجسام الاطفال و (٢٥) كارتون حلم وقناني رضاعة
أطفال مناشئ أجنبية.

٢- أن المواد أعلاه أستوردت من قبل التاجر العراقي تحسين محمود رستم
(قطاع خاص) بواسطة تاجر في دولة الامارات العربية، الذي استحصل على
الموافقات الاصولية من لجنة ٦٦١ حسب ما صرح به الى وكالة فرانس
پريس بتاريخ ١٨/٨/١٩٩٩.

٣- استناداً الى القوانين العراقية، لا يمكن اخراج المواد التي تستورد من حوزة
الكمارك الا بعد اجراء فحوصات مختبرية تثبت صلاحيتها وفقاً للصلاحيات

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVE

نائب الأمين العام



الممثلة الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

القياسية العراقية، وعليه بقيت المواد المذكورة في الفقرة (١) أعلاه في حوزة الكمارك في محافظة البصرة لحين اتمام الفحوصات المختبرية، وعند اجراء الفحوصات على نماذج المادتين الواردتين في الفقرة (١) أعلاه من قبل مختبر الرقابة الدوائية والبايولوجية التابع لوزارة الصحة العراقية تبين عدم مطابقتها للمواصفات القياسية.

وقد طلبت وزارة الصحة من المستورد التاجر تحسين محمود رستم إعادة الكمية الى المجهز في دولة الامارات العربية، علما بأن المواد المذكورة لم تدخل السوق العراقية مطلقا.

٤- بتاريخ ١١/٨/١٩٩٩ صرح جيمس روبن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية بأن العراق أعاد تصدير حليب الاطفال المجفف والمستورد في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء وأعتبره خرقا "للحصار الجائر المفروض على العراق وحمل قيادة العراق الوطنية مسؤولية معاناة الشعب العراقي. وكما هو معروف لدى مكتب برنامج العراق ولجنة العقوبات المشكلة بموجب قرار مجلس الامن المرقم ٦٦١ أن العراق لم يستورد بودة أطفال ولا رضاعة وحلم الاطفال في اطار مذكرة التفاهم خلال جميع مراحلها السابقة وان المواد التي تم اعادتها الى المجهز لم تكن حليب وانما مواد مستوردة من قبل القطاع الخاص وكما هو مذكور أعلاه.

ان استغلال هذه العملية التجارية المعمول بها بشكل مستمر في جميع المبادلات التجارية سواء بين الدول أو الشركات أو الافراد في جميع دول العالم، بأسلوب لا أخلاقي ولدوافع سياسية مشبوهة ورخيصة بالتنسيق مع الادارة الامريكية، هو محاولة يائسة للتغطية على جرائم الابادة الجماعية التي يتعرض لها

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الممثلة الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

الشعب العراقي منذ أكثر من تسع سنوات. كما تشكل هذه التصريحات محاولة
يائسة لتفويض الأثر الكبير الذي نجم عن تقرير منظمة (اليونسيف) المؤرخ في
تموز/١٩٩٩ والذي أشره بوضوح الارتفاع الكبير في وفيات أطفال العراق.

ان هذه الحملة الاعلامية المضللة تعيد الى الذاكرة حادثة حاضنات الاطفال
التي اختلقها سفير النظام الكويتي السابق في واشنطن واستخدم شركة أمريكية
للعلاقات العامة لانتاج فلم وثائقي مثلت فيه أبنته (نيرة) دور الشاهد. ان اختلاق
الاكاذيب ليس بالأمر الغريب عن سلوكيات النظام الكويتي. كما ان التضليل
الاعلامي وتشويه الحقائق هو دائما شأن الادارة الامريكية عندما تقليب بوردرة
التالك للأطفال الى حليب مجفف للأطفال.

اننا في الوقت الذي ندين ونشجب هذه التصريحات الاعلامية المغرضة
التي ترمي الى تحقيق أهداف سياسية مشبوهة ومعروفة للجميع، نطالب بتوزيع
هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجنة حقوق
الانسان.

أعنتم هذه المناسبة للاعراب عن فائق التقدير والاحترام

الممثل الدائم

السفير د. محمد الدوري

٢٠٠٠/١/٢٤